دراسة أثرية للجعارين والأوشابتي المحفوظة بمتاحف الدلتا

إعداد
أميرة محمد طه سلام
أ.د عادل أحمد زين العابدين
أستاذ الأثار المصرية كلية الآداب _ جامعة طنطا
أ.د محمد البيومي الشقرا
أستاذ الأثار المصرية كلية الآداب _ جامعة طنطا

المستخلص:

يتنـــاول البحـــث الجعـــارين والأوشـــابتي وذلـــك مـــن خـــلال الأثـــار الموجـــودة بمتـــاحف الدلتا .

أهميـــة صـــناعة الجعـــارين والأوشـــابتي والمـــواد التـــي صـــنعت منهـــا الجعـــارين والأوشابتي ، وسوف نتحدث عنهم بالتفصيل من خلال البحث.

الكلمات الإفتتاحية:

الجعارين، الأوشابتي ،متاحف الدلتا

الهدف من البحث:

١-السمات الفنية للجعارين و الأوشابتي في مختلف العصور

٢-التعرف علي مواد صناعة الجعارين والأوشابتي

٣-أهمية الجعارين والأوشابتي في خياة المصريين القدماء

٤-الوصف والتعليق علي الجعارين والأوشابتي المحفوظة بمتاحف الدلتا

أولا الجعارين:

كان الدين هو القوة التي تسيطر علي حياة الإنسان المصري القديم ونشاطه، حيث كان الدين تفسيرا للظواهر المُحيطة بالإنسان، وقد اعتقد المصري القديم منذ ما قبل الأسرات بوجود معبودات تتحكم في مسار حياته، آمن بها وأقام لها الشعائر الدينية وبني لها المعابد ونحت لها التماثيل رهبة وخوفًا من المجهول ورغبة منه في إرضائها لتحقيق الفائدة منها واتقاء شرها.

تمتعت البيئة المصرية باستقرار واستمرار شبه منتظم للظواهر الطبيعية من شروق وغروب وفيضان لنهر النيل وغيرها، فقد كان لهذا كله انعكاس واضح على الديانة المصرية القديمة التي استمرت مع المصري القديم منذ أن عرفها مع بداية الأسرات وحتى قيام المسيحية وانتشارها في مصر[١]. كان هذا الاستقرار هو الدعامة الأساسية للحضارة المصرية، ونتيجة لذلك نشأت عبادة المعبودات، وعبادة الحيوانات والحشرات كرموز للمعبودات، وقد ساعد على ذلك البيئة الزارعية ومعايشة المصري القديم لهذه الحيوانات وإدراكه لأهميتها سواء في تحقيق الفائدة على إلحاق الضرر،كل ذلك ساهم في تجسيد هذه القوي في هيئة حيوانات وطيور [٢].

ومن تلك الحيوانات والحشرات حشرة الجعران أو الجعل، والذي يُعتبر أكثر الحشرات شيوعًا في مصر القديمة، كما أنه يُعد رمزًا هامًا ذو مكانه خاصة في بلدان الجوار التي ربطتها بمصر صلات مختلفة [٣].

---

[1] Mercer. S., *The Religion of Ancient Egypt*, (London, 1914), XIX.

[2] رشيد الناضوري،التطورالتاريخي للفكر الديني، (بيروت1969) 66.

[3] رباب حامد محمود عامر،علامة الجعران حتى نهاية الحضارة المصرية القديمة دارسة لغوية حضارية سياحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، (جامعة الإسكندرية)، 2012، 3.

الجعران هو خنفساء الروث والتي يندرج تصنيفه العلمي تحت مملكة الحيوان شعبة مفصليات الأرجل ، الصنف الحشرات، رتبة الحش ارت فوق عائلة ، وتصنف عمليًا Coleoptera ويعني غمديه الأجنحة أو ذوات الجناح الغمدى ذات لون فحم الانثراسيت [١].

كان للرموز دور هام في حياة المصريين القدماء فقد ارتبط الرمز وما يتبعه من مدلولات ومعاني عميقة بالطبيعة الخالصة للوجود نفسه، وقد استطاع المصريون القدماء من خلال الرمز أن يُقدموا الكثير من معتقداتهم الدينية وأفكارهم عن طبيعة الكون.

أحيانا ما استخدم المصرين القدماء الرمزية لتفسير خلق وأصل الحياة على الأرض، كما استخدمت الرموز أيضًا لتحمي المصري وتحفظه آمنًا من شرور هذه الحياة، بل وأكثر من ذلك لتحفظه من شرور عالم ما بعد الحياة الأولي [٢].

كان الجعران يرمز بصفة عامة إلى قوة التحالف الذاتية والأبدية والبعث والحياة المتجددة وقوة الطبيعة -الخلاقة، ونال قداسة خاصة بصفته رمز كوني مهيب له دور هام في دفع عملية الحياة اليومية [3].

تتراوح أحجام الجعارين وتتفاوت ما بين 30. مم إلي 14 مم،[4] ومُعظمها متشابه في البنية التشريحية ومثلها مثل باقي الحشرات جسمها مُقسم إلي ثلاث أقسام الرأس ليتحسس به العالم الخارجي- وبه زوج من الأعين كل عين مُفصلة علي شكل عوينات صغيرة مُركبة والفم كلابي الشكل والفك العلوي أكبر من السفلي لقضم الطعام- ومنطقة الصدرية وسته أرجل مفصلية متصلة به ليتحرك بهاوزوج من الأجنحة ليسيطر علي العضلات لتجعل السيقان والأجنحة تعمل بكفاءة[٣].

تعد الجعارين مثل جميع الحيوانات العشبية نشطة في الصباح وخامله في المساء، تتغذى علي الروث كغذاء أساسي حيث يقوم بعمل كرات الروث مما يؤكد علاقة الجعران بالمعبود خنوم، ويقوم الجعران بتخزين كرات الروث لمدة ثلاثة أشهر، وتقوم بالتغذية عليها وتدفنها تحت سطح

[1] نهي محمود دراج،الرموز الفرعونية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة)، 64.

[٢] Wilkson. R., *Reading Egyptian Art: A hieroglyphic guide to ancient Egyptian painting and sculpture*, (London, 1992), 9.

[3] رباب حامد محمود عامر،علامة الجعران حتى نهاية الحضارة المصرية القديمة، 5.

التربة، حيث أن للجعارين قوائم أمامية حادة تمكنها من عمل كرة الروث ويقف الجعران علي قوائمه الأمامية ويقوم بدفعها بقوائمه الخلفية القوية إلي منطقة رطبة ليقوم بتخزينها في مسكنه في باطن الأرض ،[١] بعدها يقوم الذكر بعملية التزاوج حيث تأتي الأنثى بكره مماثلة لتضع فيها البيض واليرقات،حتي يخرج مها الصغار، بالإضافة إلي أنه يُمكن للأنثى أن تضع بيضها داخل التجويف المتبقي من جسد حشرة جعران نافقة، وهذا السلوك الطبيعي أحد الأسباب التي هيأت الجعران ليُصبح رمزًا للإحياء والبعث، فعندما تخرج الجعارين الصغيرة من الجسد الميت يبدو كأن الحياة تخرج من الموت .

ارتبط الجعران بالمعبود الخالق آتوم بسبب ظاهرة خروج صغار الجعارين من هذه الكرات،كما أنه ارتبط بالعقيدة الشمسية بسبب دفعة كرة الروث.

كان للجعران القدرة التي يستطيع بها الخروج من تحت الأرض ومن أي مكان وفي كرات الروث، وربما رمز ذلك لغروب الشمس الذي سينتج عنه ولا شك حياة جديدة، فقد اعتقد المصري القديم في بعث وحياة بعد الموت وأن الحياة كلها ما هي إلا دورات متكاملة تبدأ بالولادة وتنتهي بالموت كنتيجة طبيعية لعقيدة الشمس التي لاحظها المصري القديم، ففي الصباح تظهرالشمس من الجانب الشرقي من السماء لتنير العالم وتعلن عن يوم جديد يخرج من خلالها المصري القديم للعمل ثم لا تلبث الشمس أن تغرب من الجانب الغربي من السماء لتعلن عن نهاية اليوم والحياة أيضًا لتعود مره أخري لتظهر في الصباح من جديد وهكذا تتكرر تلك العملية يوميًا [٢].

صُنعت الجعارين من الأحجار فمصر ثرية بموادها الجيولوجية وتنوع صخورها فمنها الرخوه مثل الأحجار الجيرية والرملية القائمة بجوار النيل ،[٣] ومنها الصلب صعب النحت والتشكيل، وكان حجر الأستياتيت المطلي هو المادة المختارة التي كانت تصنع منها الجعارين أو من

[1] إبراهيم يوسف الشتلة ،تفسير بيولوجي لبعض الكائنات بالرسوم والنقوش الجدارية من مصر الفرعونية،(القاهرة 2008).،251

[2] Petrie. F., *Egyptian Decorative Art, A course of Lectures Delivered by Royal Institution*, (New York, 1978), 112.

[3] محرم كمال،تاريخ الفن المصري القديم، (القاهرة، 1937)، 187.

القاشاني، كما كانت تصنع من حجر الدم، والجمشت، والفيروز، والسام، والفضة، والذهب، واليشب، والبازلت،والزجاج وغيرهم من الأحجار المصرية [١].

كانت الجعارين تشكل في الخواتم الذهبية الكبيرة وفي العقود والحُلي وفي الأختام الأسطوانية لتختم أغطية الأواني والرسائل حتى أصبحت الجعارين تمثل تمائم بصورة مُكثفة، فالحشرة أخفت داخلها معني الأبدية والخلود.

ولم تكن حشرة الجعران غالية في سعرها وصُنعت بالآلاف في الأحجار الصلبة ومن الحجر الجيري ومن القاشاني ونُقشت، وكانت تتراوح بين 1 سم و 10 سم، أما حتي الأسرة الحاديةعشر كانت الجعارين مُجرد تمائم تدفن مع الموتى أو تسلك علي هيئة عقود وتُلبس لحماية الأحياء .

تعتبر أختام الجعارين من أهم اللقى الأثرية التي أمدتنا بالمعلومات التاريخية من خلال أشكالها والنقوش المُسجلة عليها، وترجع أهميتها إلى أنها ظهرت منذ بدايات العصور التاريخية في مصروبلدان الشرق الأدنى القديم، مما سهل معرفة جانب من الصلات الحضارية بين حضارات الشرق الأدنى القديم، كما تُفيدنا دراسة الأختام في معرفة ملامح الحياة اليومية والمعاملات التجارية التي تستدعي استخدام هذه الأختام [٢].

ترجع أهمية الأختام التي اتخذت شكل الجعارين في تأريخ الأحداث نظرًا لأسماء الملوك وكبار رجال الدولة التي سُجلت عليها، هذا فضلًا عن الدور الجنائزي للجعران نفسه، وقد عرف المصري القديم ثلاث أنواع من الأختام وهي أختام أسطوانية وأختام بيضاوية وأختام الجعارين [٣].

تعد الأختام التي اتخذت شكل الجعران هي الأهم والأشهر والأكثر انتشارًا علي الإطلاق،حيث رمز المصري القديم للجعران بالمعبود خبري، وقد شاء استخدام الجعران كتميمة للحماية من القوي الشريرة وأيضًا كختم، وقد استخدم الجعران كختم منذ عصر الانتقال الأول حيث كان يُنقش الاسم أعلي جسم الجعران ، ومنذ عصر الأسرة الثانية عشر نُقشت الأجزاء العلوية بزخارف وتفاصيل أكثر، وقد استمرت الزخارف في الدولة الحديثة ولكن بزيادة النقوش التفصيلية والزخارف [٤].

---

[1] سليم حسن،مصر القديمة،عصر رعمسيس الثاني وقيام الإمبراطورية الثانية، ج٦، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٩٢) 653.

[2] رباب حامد محمود عامر،علامة الجعران حتى نهاية الحضارة المصرية القديمة ،168.

[3] عبدالحميد سعد عزب ،دارسات في الآثار المصرية القديمة، العمارة والفنون الصغرى ، (طنطا، 2006)، 129.

[4] Newberry. E., *Ancient Egyptian Scarabs* (London, 1905),P. 157.

وفيما يلي دراسة للجعارين في متاحف الدلتا:

١- الجعارين في متحف طنطا

جعران بيضاوي الشكل من متحف طنطا (شكل١)[١]

رقم الأثر: ٢٠٦٣.

مكان الحفظ الحالي: متحف طنطا (تاريخ القيد: ١٣-٣-١٩٨٦م).

المصدر: غير معروف.

مادة الصُنع: الفيانس.

التاريخ: عصر الدولة الحديثة.

الطول: ١.٣ سم.

العرض: ٨ سم.

(شكل١)جعران بيضاوي الشكل - من متحف طنطا، تصوير الباحثة.

[١] سجل متحف طنطا، رقم: ٢٠٦٣.

الوصف:

جعران بيضاوي الشكل تقريباً، وقد قسم جسد الجعران إلى منطقة الرأس والصدر والظهر،ومنطقة الرأس والعينين والدرقة نحتت نحتاً بارزاً، أما الصدر فبدى مسطحاً دون نقش ويحده فقط الخط المزدوج الخارجي الذي يحيط بباقي بدن الجعران، أما الظهر فقد حددتا منطقة الجناحين بحزوز جانبية مع وجود نتوء [١] أسفل كل جانب من الجزء الأمامي للجناحين والذي يشير إلى فصل منطقة مقدمة الصدر عن باقي جسد الجعران ، أما الأقدام فكانت مرتفعة نسبيًا، ومنتشرة حول الجعران، والجعران به ثقب نافذ ربما استخدم في التعليق كدلاية لتميمة أو ربما استخدم كختم .

ـ جعران من الأسيتايت الأخضر المزجج من متحف طنطا [٢]

رقم الأثر: 2140.

مكان الحفظ الحالي: متحف طنطا (تاريخ القيد: 17-3-1986م) .

المصدر: تل المسخوطة 1984.

مادة الصُنع: أستياتيت أخضر.

التاريخ: العصر المتأخر.

الطول: 7.4 سم.

العرض: 3.3 سم.

[1] Petrie, W. F., *Scarabs and Cylinders with names*, (London, 1917), Pl. LX.

[2] سجل متحف طنطا، رقم: 2140.

(شكل ٢)جعران من الأستيايت الأخضر المزجج - من متحف طنطا، تصوير الباحثة.

الوصف:

جعران بيضاوي الشكل تقريباً، وقد قسم جسد الجعران إلى منطقة الرأس والصدر والظهر،ومنطقة الرأس والعينين والدرقة نحتت نحتاً بارزاً، أما الصدر فبدى مسطحاً دون نقش ويحده فقط الخط المزدوج الخارجي الذي يحيط بباقي بدن الجعران ،أما الظهر في منطقة الجناحين زُخرف بخطوط طولية متوازية، و قاعدة الجعران من الخلف مسطحة وخالية من الزخرفة والنقوش.

٢-الجعارين في متحف تل بسطة

- **جعران بيضاوي الشكل من متحف تل بسطة (شكل٣)**[١]

رقم الأثر: 1314.

المصدر: تل بسطة.

مادة الصُنع: أستياتيت.

التاريخ: العصر المتأخر

مكان الحفظ الحالي: متحف تل بسطة

[١] سجل متحف تل بسطة، رقم: ١٣١٤.

(شكل٣) جعران بيضاوي الشكل – من متحف تل بسطة، تصوير الباحثة.

الوصف :

جعران بيضاوي الشكل،وقد قسم جسد الجعران إلى منطقة الرأس والصدر والظهر، ومنطقةالرأس والعينين والدرقة نحتت نحتاً بارزاً، وقد حددتا منطقة الجناحين بحزوز جانبية أسفل كل جانب من الجزء الأمامي للجناحين والذي يشير إلى فصل منطقة مقدمة الصدر عن باقي جسد الجعران أما الظهر فبدى مسطحاً دون نقش ، أما الأقدام فقد نُحتت حول الجعران، والجعران به ثقب نافذ ربما استخدم في التعليق كدلاية لتميمة أو ربما استخدم كختم .

ثانيا الأوشابتى:

أوشابتي كلمة مصرية قديمة تعني المجاوب[١].

استخدم الأوشابتي لمساعدة المتوفي في تأدية الأعمال الشاقة في العالم الأخر عندما يستدعي للعمل في حقول أوزير (حقول الآيارو) في العالم الآخر[٢] ، كما اعتبر وسيلة امداد المتوفى بالغذاء ، وكانت بداية ظهور الفكرة من خلال مناظر النقوش عصر الدولة القديمة من أجل الحصول على القرابين، وقد كانت بداية إرهاصات هذه التماثيل منذ عصر الإنتقال الأول، ثم ظهرت في بداية عصر الدولة الوسطى، ووزادت اعدادها فى عصر الدولة الحديثة وتميزت برشاقة البدن وإتقان الملامح وجودة الصنع وظهور ملامح الجسد أسفل الرداء المحبوك ويتدلي غطاء الرأس منها أعلي الصدر [٣]،فقد عثر في عصر الإنتقال الأول، على تماثيل أوشابتي من الشمع وتؤرخ بعصر الإنتقال الأول وكانت خشنة الصنع[٤] .

يبدو أن البدايات الأولى لصناعة الأوشابتي كانت من الطين أو الشمع، وكانت توضع في صناديق خشبية، ويحتفظ المتحف البريطاني بمجموعة من تماثيل الأوشابتي من الخشب وجدت داخل تابوت خشبي ويبدو عليها أنها خشنة الصنع، وهي من مقبرة " كا وت" في الدير البحري، وهي تؤرخ بعصر الأسرة الحادية عشرة من الدولة الوسطى[٥].

تعتبر تماثيل الاوشابتى تطوراً مهماً يتماشى مع بداية انتشار العقيدة الأوزيريه التى كانت لها شعبيتها الكبيرة عند المصرى القديم(شكل٤)، وكانت العقيدة تعتبر العالم

---

١ Schögel,H.,"Uschebti" ,in LÄ VI .Wiesbdan ,1986,col.896.

٢ شيماء مصطفى فضل عرابي، تماثيل الأوشابتي في مصر القديمة (دراسة تصنيفية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط٢٠١٣، ص١٢.

٣ عبدالحميد عزب :دراسات في الأثار المصرية القديمة "العمارة والفنون الصغري " ،ص ص١٠٤-١٠٥.

4Stevens, A, Company of Images: Modelling the Ancient Egyptian Imaginary World of the Middle Kingdom (2000-1600 Bc), London, September 2014, p. 4.

5 Stewart. H., *Egyptian shabtis, shire Egyptology* ,1 st ed, (1995)P.14

الآخر نسخة مشابهة للدنيا وتحتاج للعمل فى الزارعة، وتتجلي هذه الفكرة لدي المصري القديم حيث كان يحلم بالجنة لموتاه، وكان هذا أجمل مصير يمكن أن يتصوره الإنسان .

ظل هذا التصور باقيًا حتي أن المصريين بدأوا يعتبروا المعبود أوزير ملكًا علي مملكة الموتى، وأنه سيصنع قوائم وسيختار منها ما كان يفعله رعاياه في الحياة الدنيا لأعمال الزراعة وغيره [1].

صنعت تماثيل الأوشابتي في المعبد أو القصر الملكي بواسطة عدد من الصناع المتخصصين أما التماثيل الخاصة بالأفراد كانت تباع في صندوق خاص بها،وقد تعددت المواد التي صنعت منها تماثيل الأوشابتي في مصر القديمة ومنها: القاشاني والفخار والفيانس،وفي بداية العصور التاريخية زودت المقابر المصرية القديمة بأشياء بسيطة لسد حاجة المتوفي في العالم الأخر مثل الشراب والطعام والأدوات الخشبية، ثم بعد ذلك تطورت هذه الأشياء في بعض مقابر الملوك والنبلاء واحتوت على الكثير من الحلي والملابس والأثاث وتماثيل الأوشابتي ،وصنعت تماثيل الأسرة الثامنة عشرة من مواد مختلفة منها الطين المجفف بالشمس ومنها غير مصقول، وتميزت برشاقة البدن و إتقان الملامح وجودة الصنع و ظهور ملامح الجسد أسفل الرداء المحبوك

يتدلى غطاء الرأس منها أعلي الصدر، كانت تماثيل الأوشابتي تصنع في قالبين مفتوحين[2]، مع وضع شريط من النسيج في أحد الوجهين أثناء الصب للربط بينهما ويتم لصق النصفين بنفس مادة العجين.

[1] شيماء مصطفي فضل عرابي،تماثيل الأوشابتي في مصر القديمة، 147-148.

٢محمد عبدالحميد عبدالحميد سليمان درويش، قوالب الصب والمستنسخات الفنية في مصر القديمة منذ بداية عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصر المتأخر (دراسة فنية أثرية)، كلية الآثار، جامعة القاهرة٢٠١٩،ص٢٥.

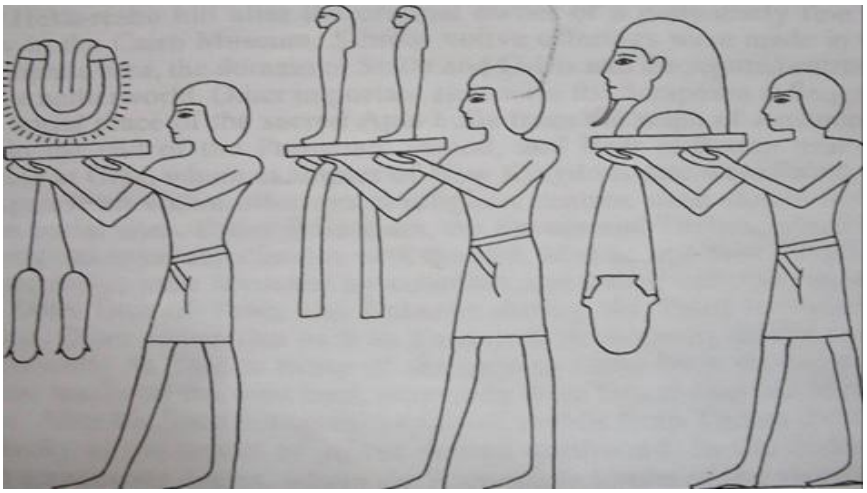

(شكل ٤)صورة للموكب الجنائزي لتماثيل الأوشابتي

Stewart.H, Egyptian Shabtis, P.10.

- **أوشابتي في الوضع الأوزيري من متحف طنطا(شكل٥)** [1]

رقم الأثر: ٥٠٨.

مكان الحفظ الحالي: متحف طنطا (تاريخ القيد: 22-8-1984م) .

مادة الصُنع: الفيانس الأزرق.

التاريخ: العصر المتأخر.

الطول: 11 سم.

[1] سجل متحف طنطا، رقم: ٥٠٨.

(شكل ٥) أوشابتي من الفيانس الأزرق على هيئة المومياء من متحف طنطا، تصوير الباحثة.

الوصف:

تمثال أوشابتي في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، ويرتدي الشعر المستعار والمنسدل علي الكتفين، واللحية المستعارة، وكلتا اليدين في الوضع الأوزيري على الصدر، وربما يمسك في كلتا يديه أدوات الزراعة الفأس والقدوم، والتمثال به تهاشير، وخالي تمامًا من الكتابة، والتمثال مصنوع من القاشاني الأزرق الفاتح بينما الشعر المستعار واللحية المستعارة رسمتا بالمداد الأزرق الغامق، وربما يكون هذا الأوشابتي خاص بأحد الملوك.

- **أوشابتي في الوضع الأوزيري من متحف طنطا (شكل٦)**[١]

رقم الأثر: ٥١٧.

المصدر: غير معروف.

مكان الحفظ الحالي: متحف طنطا (تاريخ القيد: ٢٢-٨-١٩٨٤م).

مادة الصُنع: الفيانس الأزرق.

التأريخ: العصر المتأخر.

الطول: ١١ سم.

[١] سجل متحف طنطا، رقم: ٥١٧.

(شكل٦)أوشابتي من الفيانس الأزرق على هيئة المومياء من متحف طنطا، تصوير الباحثة.

الوصف:

تمثال أوشابتي في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، ويرتدي الشعر المستعار والمنسدل علي الكتفين، واللحية المستعارة، وكلتا اليدين في الوضع الأوزيري على الصدر.

يمسك في كلتا يديه أدوات الزراعة الفأس والقدوم، والتمثال مكسور ومرمم وخالي تمامًا من الكتابة، والتمثال مصنوع من القاشاني الأزرق الفاتح بينما الشعر المستعار واللحية المستعارة رسمتا بالمداد الأزرق الغامق.

- **أوشابتي في الوضع الأوزيري من متحف طنطا (شكل٧)**[١]

المصدر: غير معروف.

مكان الحفظ الحالي: متحف طنطا (تاريخ القيد: ٢٢-٨-١٩٨٤م).

مادة الصُنع: الفيانس الأزرق.

التاريخ: العصر المتأخر.

الطول: ١١ سم.

(شكل٧)أوشابتي من الفيانس الأزرق على هيئة المومياء من متحف طنطا، تصوير الباحثة.

[١]سجل متحف طنطا، رقم: ٥٢٦.

الوصف:

تمثال أوشابتي في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، ويرتدي الشعر المستعار والمنسدل علي الكتفين، واللحية المستعارة، وكلتا اليدين في الوضع الأوزيري على الصدر، ويمسك في كلتا يديه أدوات الزراعة الفأس والقدوم، والتمثال به تهاشير وخالي تمامًا من الكتابة، والتمثال مصنوع من القاشاني الأزرق الفاتح بينما الشعر المستعار واللحية المستعارة رسمتا بالمداد الأزرق الغامق، وربما هذا الأوشابتي لسيده ويبدوا ذلك من ملامح الوجه.

- **تماثيل أوشابتي في الوضع الأوزيري من متحف طنطا (شكل٨)**[١]

رقم الأثر: ٣٠٣٩.

المصدر: غير معروف.

مكان الحفظ الحالي: متحف طنطا (تاريخ القيد: ١٧-٦-١٩٨٦م).

مادة الصُنع: القاشاني.

التاريخ: العصر المتأخر.

الطول: ٦.٥ سم.

العرض: ٥.٧ سم.

[١] سجل متحف طنطا، رقم: ٣٠٣٩.

(شكل٨) تماثيل أوشابتي من القاشاني على هيئة المومياء من متحف طنطا، تصوير الباحثة.

الوصف:

عدد ٦ تماثيل أوشابتي في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، ويرتدي كل منهم الشعر المستعار المنسدل على الكتفين، كما يرتدي كل منهم اللحية المستعارة، ونحت ملامح الوجه بدقة (العينان والحاجبان والأنف والفم)، وكلتا اليدين في الوضع الأوزيري على الصدر، ويُمسك في كلتا يديه أدوات الزراعة الفأس والقدوم، والتماثيل خالية تمامًا من الكتابة، وفاقده بعض أجزاء من اللون.

٢-الأوشابتي في متحف تل بسطة

- **أوشابتي لسيدة في الوضع الأوزيري من متحف تل بسطة (شكل٩)**[١]

رقم الأثر: ٧٧٧.

المصدر: تل بسطة.

مكان الحفظ الحالي: متحف تل بسطة.

[١] سجل متحف تل بسطة، رقم: ٧٧٧.

مادة الصُنع: الطين المحروق.

التاريخ: العصر المتأخر.

الطول: ١٦.٣ سم.

(شكل٩) أوشابتي لسيدة من الطين المحروق على هيئة المومياء من متحف تل بسطة، تصوير الباحثة.

الوصف:

تمثال أوشابتي لسيدة في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، وترتدي الشعر المستعار المنسدل على الكتفين، والنحت ردئ لكن ملامح الوجه واضحة إلي حد ما، وكلتا اليدين في الوضع الأوزيري على الصدر، والتمثال خالي تمامًا من الكتابة.

- **أوشابتي في الوضع الأوزيري من متحف تل بسطة (شكل١٠)**[١]

رقم الأثر: ٨٣١.

المصدر: الحسينية.

[١] سجل متحف تل بسطة، رقم: ٨٣١

مكان الحفظ الحالي: متحف تل بسطة.

مادة الصُنع: القاشاني.

التاريخ: العصر المتأخر.

الطول: ١٢.١ سم.

(شكل١٠) أوشابتي من القاشاني على هيئة المومياء من متحف تل بسطة، تصوير الباحثة.

الوصف:

تمثال أوشابتي في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، ويرتدي الشعر المستعار المنسدل علي الكتفين، كما يرتدي اللحية المستعارة، ونحت ملامح الوجه بدقة (العينان والحاجبان والأنف والفم والأذنين)، ويضع كلتا يديه في الوضع الأوزيري على الصدر، ويُمسك في كلتا يديه أدوات الزراعة الفأس والقدوم، والتمثال عليه بقايا اللون الأخضر، ولكنه خالي تمامًا من الكتابة.

- **أوشابتي في الوضع الأوزيري من متحف تل بسطة (شكل١١)**[١]

رقم الأثر: ٨٣٥.

المصدر: الحسينية.

مكان الحفظ الحالي: متحف تل بسطة.

مادة الصُنع: القاشاني.

التاريخ: العصر المتأخر.

(شكل١١) أوشابتي من القاشاني على هيئة المومياء من متحف تل بسطة، تصوير الباحثة.

الوصف:

[١] سجل متحف تل بسطة، رقم: ٨٣٥.

تمثال أوشابتي في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، ويرتدي الشعر المستعار المنسدل علي الكتفين، كما يرتدي اللحية المستعارة، والنحت ردئ وملامح الوجه غير واضحة بدقة، وكلتا اليدين في الوضع الأوزيري على الصدر، والتمثال مكسور ومرمم وبه تآكل، والتمثال عليه بقايا اللون الأخضر، ولكنه خالي تمامًا من الكتابة.

- **تماثيل أوشابتي في الوضع الأوزيري من متحف طنطا (شكل١٢)**[١]

رقم الأثر: ٣٠٣٩.

المصدر: غير معروف.

مكان الحفظ الحالي: متحف طنطا (تاريخ القيد: ١٧-٦-١٩٨٦م).

مادة الصُنع: القاشاني.

التأريخ: العصر المتأخر.

الطول: ٦.٥ سم.

العرض: ٥.٧ سم.

[١] سجل متحف طنطا، رقم: ٣٠٣٩.

(شكل١٢) ٦ تماثيل أوشابتي من القاشاني على هيئة المومياء من متحف طنطا، تصوير الباحثة.

الوصف:

عدد ٦ تماثيل أوشابتي في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، ويرتدي كل منهم الشعر المستعار المنسدل على الكتفين، كما يرتدي كل منهم اللحية المستعارة، ونحت ملامح الوجه بدقة (العينان والحاجبان والأنف والفم)، وكلتا اليدين في الوضع الأوزيري على الصدر، ويُمسك في كلتا يديه أدوات الزراعة الفأس والقدوم، والتماثيل تمامًا من الكتابة، وفاقده بعض أجزاء من اللون.

- **أوشابتي لسيدة في الوضع الأوزيري من متحف تل بسطة (شكل١٣)[١]**

رقم الأثر: ٧٧٧.

المصدر: تل بسطة.

مكان الحفظ الحالي: متحف تل بسطة.

مادة الصُنع: الطين المحروق.

التاريخ: العصر المتأخر.

[١] سجل متحف تل بسطة، رقم: ٧٧٧.

الطول: ١٦.٣ سم.

(شكل١٣) أوشابتي لسيدة من الطين المحروق على هيئة المومياء من متحف تل بسطة، تصوير الباحثة.

الوصف:

تمثال أوشابتي لسيدة في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، وترتدي الشعر المستعار المنسدل على الكتفين، والنحت ردئ لكن ملامح الوجه واضحة إلي حد ما، وكلتا اليدين في الوضع الأوزيري على الصدر، والتمثال خالي تمامًا من الكتابة.

- **أوشابتي في الوضع الأوزيري من متحف تل بسطة (شكل١٤)**[١]

رقم الأثر: ٨٣١.

المصدر: الحسينية.

مكان الحفظ الحالي: متحف تل بسطة.

[١] سجل متحف تل بسطة، رقم: ٨٣١.

مادة الصُنع: القاشاني.

التاريخ: العصر المتأخر.

الطول: ١٢.١ سم.

(شكل ١٤)أوشابتي من القاشاني على هيئة المومياء من متحف تل بسطة، تصوير الباحثة.

الوصف:

تمثال أوشابتي في الوضع الأوزيري على هيئة المومياء الملفوفة، ويرتدي الشعر المستعار المنسدل علي الكتفين، كما يرتدي اللحية المستعارة، ونحت ملامح الوجه بدقة (العينان والحاجبان والأنف والفم والأذنين)، ويضع كلتا يديه في الوضع الأوزيري على الصدر، ويُمسك في كلتا يديه أدوات الزراعة الفأس والقدوم، والتمثال عليه بقايا اللون الأخضر، ولكنه خالي تمامًا من الكتابة.

الخاتمة

- تعددت أشكال الجعارين في متاحف الدلتا وتنوعت أشكال نحتها بتباين العصر الذي نُحتت فيه.
- وجدت معظم الجعارين الموجودة في موضوع الدراسة مثقوبة للتعليق كدلاية للحماية.
- تنوعت الجعارين في متاحف الدلتا من الفيانس والأسيتاتيت.
- تعددت تماثيل الأوشابتي في متاحف الدلتا وجميعها جاء في الوضع الأوزيري.
- تنوعت تماثيل الأوشابتي في متاحف الدلتا من الفيانس والقاشاني والطين المحروق.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية والمعربة:

- إبراهيم يوسف الشتلة، *تفسير بيولوجي لبعض الكائنات بالرسوم والنقوش الجدارية من مصر الفرعونية*، (القاهرة، ٢٠٠٨).

-سليم حسن، *مصر القديمة "عصر رعمسيس الثاني وقيام الإمبراطورية المصرية الثانية"*، ج٦، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٩٢).

- شيماء مصطفى فضل عرابي، *تماثيل الأوشابتي في مصر القديمة (دراسة تصنيفية)*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، (جامعة أسيوط، ٢٠١٣).

- رباب عاشور سيد أحمد، *القاشاني (الفيانس المصري) في مصر القديمة واستخداماته الملكية في الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، (جامعة القاهرة، ٢٠١٢).

- رشيد الناضوري، *التطور التاريخي للفكر الديني*، (بيروت، ١٩٦٩).

- عبدالحميد سعد عزب، *الكائنات المركبة في مصر القديمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، (جامعة طنطا، ١٩٩٨).

- محرم كمال، *تاريخ الفن المصري القديم*، (القاهرة، ١٩٣٧).

-محمد عبدالحميد عبدالحميد سليمان درويش، *قوالب الصب والمستنسخات الفنية في مصر القديمة منذ بداية عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصر المتأخر (دراسة فنية أثرية)*، كلية الآثار، (جامعة القاهرة، ٢٠١٩).

- نهي محمود نايل، *الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهة في النقوش المصرية القديمة*، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، (جامعة حلوان، ٢٠٠٣).

ثانيًا: السجلات

- سجلات متحف طنطا.

سجلات متحف تل بسطة

ثالثًا: المراجع الأجنبية

- Mercer. S., *The Religion of Ancient Egypt*, (London, 1914).
- Newberry. E., *Ancient Egyptian Scarabs*, (London, 1905).
- Petrie. F., *Scarabs and Cylinders with names*, (London, 1917).
- ————., *Egyptian Decorative Art, A course of Lectures Delivered by Royal Institution*, (New York, 1978).
- Schögel. H., "Uschebti", *LÄ* VI, (Wiesbaden, 1985).
- Stevens. A., *Company of Images: Modelling the Ancient Egyptian Imaginary World of the Middle Kingdom (2000-1600 BC)*, (London, 2014).
- Stewart. H., *Egyptian shabtis, shire Egyptology* ,1 st ed, (1995).
- Wilkson. R., *Reading Egyptian Art: A hieroglyphic guide to ancient Egyptian painting and sculpture*, (London, 1992).

An archaeological study of the scarabs and ushabti preserved in the Delta museums

By

Amira Muhammad Taha Salam

Prof. Dr. Adel Ahmed Zain Al-Abidin

Professor of Egyptian Archeology, Faculty of Arts, Tanta University

Prof. Dr. Muhammad Al-Bayoumi Al-Shaqra

Professor of Egyptian Archeology, Faculty of Arts, Tanta University

Abstract:

The research deals with scarabs and ushabti, through antiquities found in delta museums.

The importance of making scarabs and ushabti and the materials from which scarabs and ushabti are made, and we will talk about them in detail through research.

Keywords:

Scarabs, ushabti, delta museums